سكالا: النظام التركي آخر من يستحق الهبات المالية

| وكالات

المؤرخ التشيكي يوزيف سكالا

أكد المؤرخ التشيكي يوزيف سكالا، أن آلاف الإرهابيين يتدربون ويتم علاجهم في تركيا، مبيناً أن النظام التركي، هو آخر من يستحق أن تقدم له الهبات المالية، لأن أغلب الأسلحة والمصادر البشرية للإرهاب في سورية تمر عبر تركيا. يأتي ذلك على خلفية الاتفاق بين أوروبا وأنقرة على مساعدات بقيمة ٣ مليارات يورو لوقف تدفق اللاجئين السوريين.
وأوضح سكالا في مقال نشر أمس في موقع «أوراق برلمانية» الإلكتروني، وفق ما نقلت وكالة «سانا» للأنباء، أن «الجهة الوحيدة التي تستحق الدعم الحقيقي من أوروبا هي الحكومة السورية التي تكافح الإرهاب بضراوة وتعتني بطريقة مثيرة للإعجاب بنحو سبعة ملايين إنسان اضطروا لترك بيوتهم وأراضيهم بسبب الإرهاب والحرب». ولفت المؤرخ التشيكي إلى ضرورة قيام حوار مباشر مع الدولة السورية، والتوصل إلى اتفاق نزيه معها يتم من خلاله إعادة المهجرين السوريين إلى المناطق التي تخضع لإشراف الدولة، وتقديم المال اللازم لمساعدتهم في المناطق التي بحاجة لها، وليس تقديمه لأصدقاء تنظيم داعش الإرهابي في أنقرة.
ونوه سكالا، بأن كل من شاهد الحديث الذي أدلى به الرئيس بشار الأسد مؤخراً للتلفزيون التشيكي، توجب عليه امتلاك شعور أنه يستمع إلى رجل دولة حكيم مخلص لبلاده وبالتالي أن ينحني له تقديراً.
وبين سكالا، أن ثلاثة مليارات اليورو التي ستدفع للنظام التركي، مقابل عدم إرسال المزيد من المهجرين إلى أوروبا، سيظهر مع الوقت أن جزءاً منها سيصرف على تدريب وتسليح وتمويل التنظيمات الإرهابية في سورية.
ويجمع الكثير من الأحزاب التركية والمواطنين الأتراك على تورط النظام التركي وأجهزته الأمنية بدعم داعش في سورية ومده بالسلاح والعناصر، عبر شاحنات خاصة بأجهزته الاستخبارية، وقيام رئيس هذا النظام رجب طيب أردوغان، والمقربين منه وخاصة ابنه بلال بتسويق سرقات التنظيم من النفط والآثار في سورية والعراق وجعل تركيا مقراً وملاذاً آمناً للإرهابيين.

البرازي لـ«الوطن»: التفجير لن يؤثر في مسار المصالحات

عشرات الشهداء والمصابين بتفجير إرهابي بزهراء حمص.. والحكومة تدين

| دمشق– الوطن
حمص– نبال إبراهيم

تفجير إرهابي بسيارة مفخخة في حي الزهراء بمدينة حمص (سانا)

سقط العشرات من المدنيين شهداء ومصابين بينهم نساء وأطفال جراء انفجار شاحنة مفخخة بكميات كبيرة من المواد الشديدة الانفجار تلاها انفجار عدة اسطوانات للغاز في حي الزهراء بحمص، الأمر الذي أدانته الحكومة.
وفي اتصال هاتفي أجرته معه «الوطن» من دمشق، أكد محافظ حمص طلال البرازي أن الانفجار لن يؤثر على مسيرة المصالحات.
وأوضح المحافظ، أن إرهابيين أقدموا على تفجير سيارة شاحنة متوسطة الحجم محملة بين ١٥٠ إلى ٢٠٠ كغ من المتفجرات الشديدة الانفجار في المنطقة الواقعة ما بين مشفى الأهلي وجمعية النهضة في حي الزهراء، في وقت ذكرت وكالة سانا» أن الإرهابيين ركنوا السيارة المفخخة في شارع فرعي قرب جمعية النهضة الخيرية والمشفى الأهلي، على حين ذكر مصدر في قيادة شرطة المحافظة لـ«الوطن»، أن التفجير تلاه سلسلة انفجارات لأسطوانات غاز وقعت في محل يعمل على توزيعها في منطقة التفجير.
وذكر البرازي، أن التفجير أسفر عن استشهاد ١٦ شخصاً وإصابة ٥٤ آخرين معظمهم من النساء والأطفال، كحصيلة أولية، مشيراً إلى أن ١٥ مصاباً غادروا المشافي، على حين ما زال ٣٩ آخرون يستكملون العلاج، على حين أشار المصدر في قيادة شرطة المحافظة إلى أن من بين الجرحى عناصر من قوى الأمن الداخلي كانوا في مكان تفجير السيارة المفخخة لإخلاء الشهداء والجرحى، حيث أصيب عدد منهم في سلسلة الانفجارات التي حدثت بأسطوانات الغاز بعد حدوث التفجير الإرهابي. ولفت المصدر إلى أن التفجير أدى أيضاً لإلحاق أضرار مادية جسيمة بعدد من منازل المواطنين السكنية وعشرات السيارات الخاصة إضافة لأضرار جسيمة ببعض البنى التحتية.
من جانبه، أوضح مصدر طبي في مديرية صحة حمص لـ«الوطن»، أن التفجير الذي استهدف المدنيين بالقرب من مشفى الأهلي أدى إلى استشهاد ما لا يقل عن ٢٠ مدنياً وإصابة أكثر من ١٢٥ آخرين بينهم أطفال ونساء ومسنون، إضافة إلى أشلاء مجهولة تم وضعها في كيسين، مرجحا أن ترتفع حصيلة ضحايا التفجير وأن جميع المشافي الحكومية والخاصة والخيرية قامت باستقبال المصابين وتقديم الإسعافات الأولية لهم وإجراء اللازم لهم طبياً.
وفي الاتصال الهاتفي اعتبر محافظ حمص في رده على سؤال إن كان التفجير يمكن أن يوقف مسيرة تنفيذ اتفاق حي الوعر، أن الهدف من التفجير هو التشويش على انتصارات الجيش العربي السوري واتفاقات المصالحة، ولكن هناك إرادة قوية وإصرار للانتصار على الإرهاب والاستمرار في المصالحات.
في جانب آخر واستنكاراً للتفجير الإرهابي نفذ العشرات من أهالي حي الزهراء اعتصاماً في شارع الستين طالبوا خلاله كافة الجهات الرسمية والأمنية والمسؤولة بمحافظة حمص بتحمل جميع مسؤولياتها، معبرين عن تأثرهم وغضبهم من تلك الفاجعة أمام عجز السلطات المحلية عن وضع حد لهذه الأعمال الإرهابية التي تطال المدنيين في منازلهم وشوارعهم.
وأدان مجلس الوزراء «التفجير الإرهابي الجبان» الذي استهدف حي الزهراء في مدينة حمص.
وفي بيان نقلته وكالة «سانا» قال رئيس مجلس الوزراء وائل الحلقي «إن التفجير الإرهابي جاء رداً على المصالحات الوطنية التي تشهدها حمص»، مبيناً «أن الأعمال الإرهابية لن تثني عزيمة الشعب السوري على إنجاح المصالحات الوطنية ومحاربة الإرهاب بل ستزيده تصميماً وإرادة وثباتاً على إنجاح المصالحات وتعزيز الوحدة الوطنية والتسامي على الجراح».
وحمل الحلقي مسؤولية هذه المجازر الوحشية التي ترتكب في سورية للدول الداعمة للإرهاب، مطالباً هذه الدول بالتوقف عن دعم الإرهاب وتمويله ومؤكدا حرص الشعب السوري وتصميمه على تجاوز تداعيات الحرب الإرهابية على سورية بالإضافة إلى الانتصارات التي يحققها جيشنا الباسل على جميع الجبهات.
ويأتي التفجير بعد ثلاثة أيام على بدء تنفيذ اتفاق بين الحكومة السورية ومجموعات مسلحة ووفد أهلي في حي الوعر، آخر مناطق سيطرة التنظيمات المسلحة في مدينة حمص.
وينص الاتفاق الذي تم التوصل إليه مطلع الشهر الحالي على رحيل المسلحين غير الراغبين بتسوية أوضاعهم من الحي، مقابل إدخال المساعدات الإغاثية، إضافة إلى تسوية أوضاع المقاتلين الراغبين بتسليم سلاحهم.
ودخلت أمس شاحنات محملة بمساعدات إنسانية إلى حي الوعر في إطار تنفيذ الاتفاق الذي تم برعاية الأمم المتحدة. وخرج يوم الأربعاء الماضي مئات المدنيين والمسلحين من حي الوعر تنفيذاً للاتفاق.
ومع بدء تنفيذ اتفاق الوعر، تصبح جميع أحياء مدينة حمص، تحت سيطرة الجيش العربي السوري.

شهداء تفجيرات تل تمر إلى ٦٠.. وداعش يصفي قادة ومقاتلين من تنظيمات أخرى في أطراف العاصمة

مزيد من التقدم للجيش في ريف اللاذقية.. وتكثيف لعملياته في ريف دمشق

| الحسكة - دحام السلطان
الوطن - وكالات

في ريف اللاذقية الشمالي (سانا – أرشيف)

حققت وحدات الجيش العاملة في ريف اللاذقية الشمالي مزيداً من التقدم في عملياتها العسكرية ضد التنظيمات المسلحة، في وقت واصلت وحدات أخرى من الجيش عملياتها ضد تلك التنظيمات في ريف العاصمة الشرقي.
وبرز يوم أمس تصفية تنظيم داعش المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية لقادة ومسلحين من تنظيمات أخرى في مناطق بريف دمشق. كما ارتفعت حصيلة التفجيرات الإرهابية التي قام بها التنظيم في بلدة تل تمر بريف الحسكة إلى أكثر من ٦٠ شهيداً.
وأحكمت وحدة من الجيش بالتعاون مع مجموعات الدفاع الشعبية وفق ما نقلته وكالة «سانا» للأنباء، سيطرتها على جبل الكوز في ريف اللاذقية الشمالي بعد تدمير آخر مقرات وتحصينات التنظيمات المسلحة فيه.
ونقلت الوكالة عن مصدر عسكري إشارته إلى أن وحدات الجيش قامت بإزالة العبوات الناسفة والألغام التي زرعتها التنظيمات المسلحة لوقف تقدم الجيش قبل سقوط العديد من مسلحيها قتلى وإجبار من تبقى منهم على الفرار.
وكانت وحدات من الجيش أحبطت الجمعة محاولات تسلل لمسلحي تنظمي جبهة النصرة المدرج على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية والتنظيمات الأخرى باتجاه جبل عطيرة والتلال المحيطة بالبرج الفرنسي وجبل القزغدار وجبل العذر بريف اللاذقية الشمالي.
ويتقدم الجيش العربي السوري في ريف اللاذقية بوتيرة متسارعة، فيما يبدو أن الجيش يريد فصل المسلحين عن مراكز إمدادهم. وتعرضت المجموعات المسلحة في ريف اللاذقية لنكسة جديدة، بعد أن قطع الجيش السوري كافة الطرق الواصلة من الحدود التركية إلى مناطق سيطرتها في ريف اللاذقية الشمالي.
وعلى خط مواز ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان المعارض، أن وحدات من الجيش استهدفت مناطق الميليشيات المسلحة في مدينة دوما بالغوطة الشرقية بريف دمشق الشرقي، في حين نفذت طائرات حربية روسية عدة غارات على مناطق عناصر التنظيمات المسلحة في مدينة زملكا وبلدات عين ترما وكفر بطنا وجسرين وسقبا وحمورية.
في المقابل أصيب ٥ أشخاص بجروح جراء سقوط ٥ قذائف هاون أطلقتها التنظيمات المسلحة على منطقة الصالحية.
وذكر مصدر بقيادة شرطة دمشق في تصريح نقلته وكالة «سانا»، أن الاعتداء تسبب بإصابة ٥ أشخاص بجروح متفاوتة الخطورة.
من جهة أخرى أفاد مصدر إعلامي من ريف دمشق، بحسب موقع «الحل السوري» الإلكتروني المعارض، بأن تنظيم داعش، قتل قائد كتيبة تابعة لميليشيا «الجيش الحر»، في مدينة التل بريف العاصمة الشمالي. وتشهد مدينة التل توتراً بين التنظيمات المسلحة وداعش، وخصوصاً بعد محاولة الأخير الاستيلاء على مقر لـ«النصرة» في المدينة منذ عشرة أيام تقريباً.
وفي السياق أعدم داعش وفقاً لما ذكره المرصد، مقاتلين اثنين من «لواء شام الرسول»، المنتشر في منطقة يلدا بريف دمشق الجنوبي، بمحاذاة مخيم اليرموك ومدينة الحجر الأسود في جنوب العاصمة، حيث تمت عملية الإعدام عن طريق تفجير عبوة ناسفة بهم، وذلك بتهمة «زرع عبوات ناسفة» في مناطق سيطرة التنظيم بجنوب العاصمة.
وأما في شمال شرق البلاد فقد ارتفعت حصيلة التفجيرات الإرهابية الثلاثة التي وقعت يوم الخميس الماضي في بلدة تل تمر شمال غرب مدينة الحسكة وتبناها تنظيم داعش إلى ٦٠ شهيداً معظمهم من الأطفال والنساء، وذلك نتيجة استهداف صهريجي وقود وشاحنة محملة بمادة السكر سوقاً شعبياً وشارع فلسطين ومركزاً صحياً في البلدة، بحسب ما ذكر مصدر عسكري في المحافظة لـ«الوطن».
وكانت التفجيرات أدت مباشرة إلى استشهاد ١٥ مدنياً وإصابة ٨٠ آخرين العديد منهم كانت إصاباتهم شديدة الخطورة.
وفي جنوب البلاد استهدف طيران حربي مناطق التنظيمات المسلحة في مدينة إنخل وفي بلدة الشيخ مسكين بريف درعا، وأماكن في قرية برقا بريف القنيطرة، على ما ذكر المرصد.
وفي شرق البلاد استهدفت مقاتلات سورية بحسب المرصد أماكن التنظيمات المسلحة في منطقة سوسة بريف دير الزور الشرقي. كما قام سلاح الجو باستهداف معاقل داعش في محيط مدينة الرقة المعقل الرئيسي لتنظيم داعش في سورية.

معارك عنيفة بمحيط مهين وحوارين وقتلى داعش بالعشرات

| حمص- الوطن- وكالات

دارت معارك عنيفة أمس بين قوات للجيش العربي السوري والقوى المؤازرة له من اللجان الشعبية مع مسلحي تنظيم داعش الإرهابي بمحيط بلدتي مهين وحوارين في ريف حمص الجنوبي الشرقي بعدما تمكن التنظيم من استعادة السيطرة على البلدتين.
وكان التنظيم استقدم يوم الخميس الماضي تعزيزات كبيرة إلى تلك المنطقة وشن هجوما عنيفاً تزامنا مع تفجيره لعدة عربات مفخخة كان يقودها انتحاريون، الأمر الذي دفع قوات الجيش إلى تنفيذ عملية إعادة انتشار بمحيط البلدتين.
وقال مصدر عسكري في مدينة حمص لـ«الوطن»: إن قوات الجيش العربي السوري ركزت ضرباتها الدقيقة عبر سلاحي الجو والمدفعية الثقيلة على مواقع وأماكن تمركز مسلحي داعش ومحاور تحركاتهم في بلدتي حوارين ومهين وجبلي مهين الكبير والصغير ومنطقة المستودعات بعدما انسحبت قوات الجيش من البلدتين وثبتت نقاطاً جديدة بمحيطهما.
وأكد المصدر تدمير عدة مواقع وعربات مجهزة برشاشات ثقيلة وأخرى مصفحة ومدرعة وإيقاع العشرات من مسلحي التنظيم قتلى وجرحى بعضهم من جنسيات عربية وأجنبية. من جهتها ذكرت وكالة «سانا» للأنباء أن سلاح الجو في الجيش العربي السوري نفذ خلال الـ٢٤ ساعة الماضية طلعات جوية على مقرات وتحركات مسلحي داعش بريف حمص الجنوبي الشرقي.
ونقلت الوكالة عن مصدر عسكري: أن الطلعات الجوية طالت أوكارا ومقرات للتنظيم في مدينة القريتين وقريتي حوارين والحدث وشمال منطقة محسة بأقصى ريف حمص الجنوبي الشرقي. وأشار المصدر إلى أن طلعات سلاح الجو أسفرت عن تدمير مقرات وتحصينات بما فيها من مسلحي التنظيم المتطرف وأسلحة وذخيرة وآليات مزودة برشاشات. ويكثف الطيران الحربي السوري غاراته على تجمعات ومحاور تحرك مسلحي التنظيم بريف حمص الجنوبي الشرقي بغية القضاء على التنظيم الذي يرتكب أبشع الجرائم بحق المدنيين بذرائع تتنافى مع القيم الإنسانية والديانات السماوية.

الجيش يسيطر على ٥ قرى جنوب حلب ويقترب من مطاري أبو الظهور وتفتناز

| حلب- الوطن

اقترب الجيش العربي السوري أكثر من مطاري تفتناز وأبو الظهور شرق إدلب بسيطرته على ٥ قرى جديدة في ريف حلب الجنوبي المتصل معه، وبات على بعد نحو ١٠ كيلو مترات من الأول و٨ كيلو مترات من الثاني في خطوة تفسح في المجال أمامه لاستعادة أهم مطارين خسرهما خلال السنتين الأخيرتين.
ومد الجيش بالتعاون مع قوات الدفاع المحلي الرديفة له نفوذه أمس على قرى أبو رؤيب وقريحة ومريقص ودلامة جنوب جبل الأربعين الواقع جنوب بلدة الحاضر في ريف حلب الجنوبي قبل أن يتابع تقدمه ويبسط سيطرته على الصعيبية أكبر القرى التي تفصل وحداته عن مطار أبو الظهور الواقع إلى جهة الجنوب الشرقي من مواقع سيطرته، وفق تصريح مصدر ميداني لـ«الوطن».
وأوضح المصدر، أن طرد حركة «أحرار الشام الإسلامية» مع جبهة النصرة، فرع تنظيم القاعدة الإرهابي في سورية، من آخر معاقلهما في ريف حلب الجنوبي الذي بات مطهراً بالكامل باستثناء بلدتي الزربة وخان طومان وقرية البرقوم، بات الطريق مفتوحاً نحو مطار أبو الظهور العسكري الذي سيطرت عليه «النصرة» بعد أن أخلته حاميته في آب الماضي.
وأشار المصدر إلى أن الجيش يتابع عمليته العسكرية للسيطرة على خان طومان والبرقوم والزربة التي غدت محاصرة من جهتي الجنوب والشرق بعد أن هيمن الجيش العربي السوري في ٨ الجاري على قرى زيتان وقلعجية والحميرة على تخوم الزربة التي أصبح الجيش على مشارفها ووضع قدمه على بعد أقل من ٢ كيلو متر من طريق عام حلب دمشق الذي تتاخمه البلدة آخر معاقل وقلاع «أحرار الشام».
وبوصول الجيش إلى الطريق الدولي حلب دمشق من خان طومان إلى الزربة مروراً بمنطقة الإيكاردا، تتاح له الفرصة سانحة للتقدم في ريف حلب الغربي الذي يتصل بمطار تفتناز أكبر المطارات السورية مساحة والذي سيطرت عليه مجموعات مسلحة قبل أكثر من سنتين قبل أن تتخذه «النصرة» أكبر قاعدة تدريبية عسكرية لها.
ومن المستبعد أن يواصل الجيش تقدمه باتجاه المطارين قبل تثبيت نقاطه الجديدة وفق خطته المرسومة وقبل أن يسقط الزربة وخان طومان في يده، وهما قاب قوسين أو أدنى من السقوط في ظل تقدمه المتواصل وانهيار معنويات المسلحين على الرغم من حشودهم الغفيرة في المنطقة الحيوية وعدم قدرتهم على تلبية نداءات الاستغاثة التي يطلقها زملاؤهم في المناطق التي سيطر عليها الجيش إثر مقتل ما لا يقل عن ٥٠ منهم في عملية الجيش أمس فقط، وفق ما ذهبت إليه تنسيقيات محسوبة على المعارضة راعها ما يحدث.

الطيران الحربي يدك تجمعات المسلحين في أرياف حماة وإدلب

| حماة - محمد أحمد خبازي

ارتقى ٥ شهداء بين طفل وامرأة بقذائف أطلقتها مجموعات مسلحة على بلدتي السعن في ريف سلمية الشمالي، وجورين في ريف الغاب الغربي، بينما دك الطيران الحربي السوري والروسي تجمعات ومواقع مسلحي تنظيمي جبهة النصرة وداعش المدرجين على اللائحة الدولية للتنظيمات الإرهابية، في أرياف حماة وإدلب موقعا العديد منهم قتلى وجرحى، على حين سلم ٢٠ مطلوباً أنفسهم للجهات المختصة في حماة لتسوية أوضاعهم.
ففي ريف حماة الشمالي استهدف الطيران الحربي السوري والروسي أمس، تجمعات ومواقع وأوكارا لعناصر «النصرة» في بلدة اللطامنة، دمر خلالها مستودعاً لقذائف الهاون و٣ عربات مزودة برشاشات. وأصلاها ناراً حامية أحرقت العشرات من عناصرها، وعرف من القتلى مسؤول التفخيخ في «كتيبة المغاوير» التابعة لـ«جند الأقصى» فراس الدياب الملقب بأبي بكر.
كما استهدف سلاح الجو ذاته وبغارات مركزة ومكثفة، أوكار وتجمعات مسلحي «جيش الفتح» الذي تقوده «النصرة» و«جند الأقصى» في مورك وعطشان، ما أدى إلى مصرع العديد من أفراد هذين التنظيمين وجرح آخرين، وعرف من بين القتلى أفراد من جنود الشام الشيشان. وفي ريف محردة الغربي، ردت مدفعية الجيش السوري، على مصادر قذائف هاون وجهنم أطلقتها مجموعات مسلحة على حواجز الزلاقيات وأبو عبيدة، محققة فيها إصابات مباشرة.
وأكد مصدر إعلامي لـ«الوطن»، مقتل ٨ مسلحين، بينهم القيادي المحلي عبد القادر خالد الكرزي وإصابة ١١ آخرين في الحي الغربي من مدينة معرة النعمان بريف إدلب.
وفي ريف سلمية الشمالي ارتقى ٤ شهداء بينهم الطفل شمس سامر عبدو ٥ أعوام، بقذائف صاروخية وعددها ١٠ أطلقتها مجموعة مسلحة تنتمي لـ«النصرة»، باتجاه بلدة السعن، فيما أصيب مواطنان بشظاياها وقد أسعفا إلى مشفى سلمية الوطني.
كما استشهدت امرأة وأصيبت أخرى بشظايا صواريخ أطلقتها مجموعات مسلحة على بلدة جورين بسهل الغاب، وقد ردت مدفعية الجيش على مصادرها في مناطق انتشار التنظيمات المسلحة في الزقوم وقليدين والحميدية محققة إصابات مباشرة فيها.
وكان عشرون مطلوباً سلموا أنفسهم أمس للجهات المختصة في حماة لتسوية أوضاعهم.

بهدف مساعدة الأهالي ومساندة الجيش..

تخريج دورات جديدة من «الحماية الذاتية» في ريف دمشق والقنيطرة

| وكالات

تخريج الدورة الثانية من فصائل الحماية الذاتية في محافظة القنيطرة (سانا)

في إطار الدورات التدريبية التأهيلية على «الحماية الذاتية» في ريف دمشق تم أمس تخريج الدفعة الثالثة من فصائل «الحماية الذاتية» لتكون رديفاً للجيش العربي السوري في حربه على التنظيمات المسلحة والدفاع عن أرض الوطن. كما تم أمس تخريج الدورة الثانية من فصائل «الحماية الذاتية» على مستوى محافظة القنيطرة.
وضمت دورة ريف دمشق وفق ما نقلته وكالة «سانا» للأنباء، ألف شخص من مختلف قرى وبلدات الريف الدمشقي تدربوا على مدى أسبوع على مختلف المهارات القتالية لتنفيذ أي مهمة توكل إليهم لحماية قراهم والممتلكات الخاصة والعامة والبنى التحتية والمنشآت ضمن مناطق إقامتهم وعملهم. وأعرب محافظ ريف دمشق حسين مخلوف عن «فخره بكل من شارك في هذه الدورة وبتفاعلهم الإيجابي والطوعي وحماستهم في الانضمام إلى فصائل الحماية الذاتية للمساهمة في دحر المجموعات الإرهابية المسلحة تمهيدا لإعادة البناء والإعمار وعودة الإنتاج والحياة الطبيعية».
وعبر عدد من المشاركين عن فخرهم بمشاركة عناصر من الجيش السوري التدريبات والدروس المكثفة لاكتساب الخبرات العملية ومهارات الرماية بمختلف صنوف الأسلحة بما يمكنهم من أداء مهامهم التي ستوكل إليهم بنجاح.
ودعا المتخرجون رفاقهم في البلدات والقرى للالتحاق بأقرب دورة لاكتساب مهارات تساعدهم في حماية قراهم وبلداتهم التي تشكل النواة الأولى للوطن الأم سورية ويكونوا رديفاً للجيش للتصدي للإرهاب وداعميه.
ومن المقرر أن يتولى الشبان والرجال الذين انضموا إلى فصائل «الحماية الذاتية» مهمة ترسيخ دعائم الأمن والاستقرار في بلداتهم وقراهم التي يفرض الجيش سيطرته عليها وتقديم الدعم والمساندة للأهالي العائدين إلى قراهم بعد دحر المجموعات المسلحة منها في حين يلتحق الراغبون منهم بصفوف الجيش على خطوط النار في مواجهة التنظيمات.
وانخرط «٣٢٠٠» من أبناء ريف دمشق خلال الأسابيع الماضية في صفوف «الحماية الذاتية» حيث تم تخريج دورتين من ريف دمشق في عملية مستمرة تجري بالتوازي مع العديد من المحافظات الأخرى.
على خط مواز تم أمس تخريج الدورة الثانية من فصائل «الحماية الذاتية» على مستوى محافظة القنيطرة، وضمت الدورة ٧٠٠ شاب ورجل من مختلف قرى وبلدات محافظة القنيطرة.
وأوضح أحد الضباط المسؤولين عن الدورة أنه تم «تدريب المنضمين طوعياً إلى فصائل الحماية الذاتية على كيفية استخدام السلاح وبعض المهارات التكتيكية التي تساعدهم في تنفيذ مهام قتالية وليكونوا قادرين على الدفاع عن أنفسهم وبيوتهم وممتلكاتهم من اعتداءات التنظيمات المسلحة».

الوطن
عين على الوطن...
www.alwatan.sy
رئيس التحرير
وضاح عبد ربه
مدير التحرير
جورج قيصر
المدير الفني
لارا توما
الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة
المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٣٠٦٥ -٠١١
فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ -٠١١
فاكس التحرير ٨٨٢٧٩٨٤٠ - ٠١١
■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٢٢٧٧٢٥٦-٠٢١ تليفاكس: ٢٢٧٧٢٥٧-٠٢١
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٢٤٥٤٠٢٠ - ٠٣١ فاكس: ٢٤٥٤٠٢١ - ٠٣١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١ فاكس: ٢٣١٢١٨ - ٠٤١
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٣٢٧٤٥٥-٠٤٣ ـ فاكس: ٣١٣٠٩٠